سوريا - حالة طوارئ معقدة

صحيفة الوقائع رقم 5، عن السنة المالية (FY) 2017

31 أيار/مايو 2017

نظرة سريعة على الأرقام

13.5 مليون
شخص بحاجة إلى مساعدات إنسانية في سوريا
الأمم المتحدة – كانون الأول/ديسمبر 2016

6.3 ملايين
شخص نازح داخليًا في سوريا
الأمم المتحدة – كانون الأول/ديسمبر 2016

4 ملايين
الأفراد الذين وصلتهم مساعدات الحكومة الأمريكية في سوريا شهريًا
وفقًا لتقارير الحكومة الأمريكية في آذار/مارس 2017

5.1 ملايين
لاجئ سوري في الدول المجاورة
وفقًا لتقارير المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في آذار/مارس 2017

3 ملايين
لاجئ سوري في تركيا
وفقًا لتقارير الحكومة التركية في نيسان/أبريل 2017

1 مليون
لاجئ سوري في لبنان
وفقًا لتقارير المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في كانون الأول/ديسمبر 2016

660,000
لاجئ سوري في الأردن
وفقًا لتقارير المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في آذار/مارس 2017

240,000
لاجئ سوري في العراق
وفقًا لتقارير المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في نيسان/أبريل 2017

438,000
اللاجئون الفلسطينيون في سوريا
وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (UNRWA) في أيار/مايو 2017

النقاط الهامة

- أسفر هجوم قوات سوريا الديمقراطية (SDF) على أجزاء من مدينة الرقة التي تسيطر عليها داعش عن تشريد ما يقرب من 160,100 شخص في الفترة ما بين 1 نيسان/أبريل و23 أيار/مايو.
- واستعادت قوات سوريا الديمقراطية سيطرتها على سد الثورة والطبقة (الفرات)، ما عمل على تمكين النازحين داخليًا من العودة إلى المنطقة.
- كما استعادت الحكومة السورية (SARG) سيطرتها على مدينة حمص بعد عمليات الإجلاء الأخيرة لمقاتلي المعارضة وعائلاتهم من حي الوعر الواقع في حمص.

تمويل المساعدات الإنسانية

من أجل الاستجابة الإنسانية في سوريا عن السنوات المالية من 2012 إلى 2017

[1]USAID/OFDA	1,166,680,486 دولارًا أمريكيًا
[2]USAID/FFP	2,023,010,679 دولارًا أمريكيًا
[3]State/PRM	3,355,734,376 دولارًا أمريكيًا

6,545,425,541 دولارًا أمريكيًا

إجمالي تمويل عمليات المساعدة الإنسانية المقدمة من الحكومة الأمريكية من أجل الاستجابة الإنسانية في سوريا

التطورات الرئيسية

- لا يزال هجوم قوات سوريا الديمقراطية (SDF) لاستعادة مدينة الرقة الواقعة في شمال سوريا من أيدي تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام (داعش) يتسبب في نزوح السكان إلى ومن محافظة الرقة. أكدت مجموعة تنسيق المخيمات وإدارتها (CCCM)، وهي الجهة التنسيقية المسؤولة عن أنشطة تنسيق المخيمات وإدارتها، والمؤلفة من وكالات تابعة للأمم المتحدة ومنظمات غير حكومية ومساهمين آخرين، حدوث ما يقرب من 197,600 حالة نزوح رئيسية أو ثانوية من مدينة الرقة، بين تشرين الثاني/نوفمبر 2016 و23 أيار/مايو 2017؛ منها ما يقرب من 160,100 حالة نزوح في الفترة بين 1 نيسان/أبريل و23 أيار/مايو.
- وتقدر الأمم المتحدة أن نحو 4.5 ملايين شخص يعيشون الآن في مواقع يصعب الوصول إليها، منهم ما يقرب من 624,500 شخص في مناطق محاصرة من محافظات دير الزور، ودمشق، وحمص، وإدلب، وريف دمشق. وفقًا لتقرير الأمم المتحدة، يعيش نحو 1.1 مليون شخص من بين الأشخاص الذين يعيشون في مناطق يصعب الوصول إليها، والبالغ عددهم 4.5 ملايين شخص، في مناطق تخضع لسيطرة داعش، كما يعيش أكثر من 728,500 شخص في مناطق مُطوقة عسكريًا وما يقرب من 2 مليون شخص في مناطق أخرى يصعب الوصول إليها.

وفي يوم 22 مايو، أبلغ المبعوث الخاص للأمم المتحدة في سوريا، ستيفان دي مستورا، عن انخفاض العنف، بما في ذلك القصف الجوي في معظم الأراضي السورية وذلك عقب الاتفاقية المؤرخة 4 مايو بين حكومات إيران، والاتحاد الروسي، وتركيا على تشكيل أربع مناطق لتخفيف حدة التصعيد، لا سيما في المناطق الخاضعة لسيطرة المعارضة. عندما دخلت الاتفاقية حيز التنفيذ في 6 أيار/مايو، أبلغت وكالات الإغاثة عن ضربات جوية في مناطق تخفيف حدة التصعيد شمالي حمص، والتي يُزعم أنها نتيجة لوجود مجموعة "هيئة تحرير الشام" المسلحة في تلك المناطق؛ كما ذكر المبعوث الخاص أيضًا أن الأعمال العدائية والهجمات الجوية الجارية مستمرة في التأثير على مناطق داخل محافظات دمشق، وحماة، وحمص لا تشملها الاتفاقية.

[1] المكتب الأمريكي لمساعدات الكوارث الخارجية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية (USAID/OFDA)
[2] مكتب الأغذية من أجل السلام التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية(USAID/FFP)
[3] مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية (State/PRM)

انعدام الأمن ونزوح السكان

- سجلت مجموعة تنسيق المخيمات وإدارتها (CCCM) نزوح ما يقرب من 849,000 شخص من مناطق متأثرة بالصراع في كافة أرجاء سوريا، في الفترة ما بين أيار/مايو 2016 وأيار/مايو 2017، بما في ذلك ما يقرب من 117,500 نازح جديد في أيار/مايو 2017 فقط. يشمل هذا الرقم ما يقرب من 827,000 شخص نزحوا من مناطق متأثرة في شمال سوريا ومنها حلب، والرقة، والحسكة، ودير الزور، وحماة، وحمص، وإدلب، واللاذقية، بالإضافة إلى ما يقرب من 22,000 شخص نزحوا من محافظات دمشق ودرعا وريف دمشق والسويداء جنوبي سوريا.

شمال سوريا

- يستمر هجوم قوات سوريا الديمقراطية المدعوم من الولايات المتحدة في مدينة الرقة في دفع نزوح السكان داخل المحافظة ومنها. وفي 23 أيار/مايو، أكدت مجموعة تنسيق المخيمات وإدارتها (CCCM) حدوث ما يقرب من 197,600 حالة نزوح أساسية وثانوية من مدينة الرقة منذ تشرين الثاني/نوفمبر؛ منها ما يقرب من 160,100 حالة نزوح في الفترة ما بين 1 نيسان/أبريل و23 أيار/مايو. وحسب تقارير مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (OCHA)، يقيم العديد من النازحين من مدينة الرقة في مزارع قريبة أو قرى مجاورة بدءًا من 24 أيار/مايو وذلك على الرغم من عودة بعض النازحين الداخليين إلى منازلهم.
- بالإضافة إلى ذلك، ووفقًا لمكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية، أدى القتال العنيف في بلدة الثورة التابعة لمحافظة الرقة إلى نزوح ما يقرب من 55,000 شخص وهم يمثلون ما يقرب من 79% من سكان المدينة بدءًا من أوائل أيار/مايو. وقد عاد أكثر من 15,000 شخص إلى مدينتهم عقب إعلان منتصف أيار/مايو الذي نص على استعادة قوات سوريا الديمقراطية سيطرتها على مدينة الثورة وسد طبقة القريب الواقع أعلى مدينة الرقة بمسافة 40 كيلومترًا. يقدم السد، الذي كان خاضعًا لسيطرة داعش منذ 2013، دعمًا زراعيًا، وكهربائيًا، ومائيًا لا يمكن الاستغناء عنه في المنطقة. وعلى الرغم من استمرارية الوضع، تتوقع الأمم المتحدة عودة المزيد من النازحين الداخليين إلى المدينة في الأسابيع القادمة.
- وفي 15 أيار/مايو، أبلغ مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية أن سكان مدينة الثورة قد عانوا من عدم القدرة على تحصيل البضائع والخدمات الجوهرية، بما في ذلك السلع الغذائية، والبنية التحتية لخدمات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية، والتي دُمر معظمها أثناء الاشتباكات. أجرت وكالات الإغاثة تقييمات إنسانية، وتعمل على حشد الدعم للمجتمعات السكانية المتأثرة. وحسب تقارير مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية، قدمت المنظمات الإنسانية، في 23 أيار/مايو، الوجبات الجاهزة للأكل والمساعدات الغذائية الأخرى إلى ما يقرب من 6,000 أسرة، بما يكفي لتلبية الاحتياجات الغذائية الطارئة لأسرة مكونة من 6 أفراد لمدة تصل إلى 10 أيام. بالإضافة إلى ذلك، يشير مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية إلى استعادة الإمداد المائي في معظم أرجاء البلدة والأسواق المحلية، ووجود ثمانية مخابز على الأقل قيد التشغيل.
- ورد أنه في 2 أيار/مايو، تسلل عناصر من داعش إلى موقع رجم صليب لفحص النازحين داخليًا شرقي الحسكة، حيث تتعامل الإدارة الذاتية (AA)، وهي هيئة حوكمة تابعة لحزب الاتحاد الديمقراطي وتحكم أجزاءً من شمال سوريا، مع اللاجئين العراقيين والنازحين الداخليين من السوريين من أجل ترحيلهم إلى مخيم الهول الواقع في الحسكة. ووفقًا لمكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية، أدى تفجير سيارة مفخخة بعبوة ناسفة يدوية الصنع والاشتباكات التي تلتها بين داعش وقوات وحدة حماية الشعب الكردي في سوريا إلى ما يقرب من 50 حالة وفاة في الموقع في نفس اليوم. عمل المستجيبون الأوائل على نقل المصابين إلى عدة مستشفيات في الحسكة، كما قدمت الأمم المتحدة الرعاية الطبية والدعم اللوجستي.

جنوب ووسط سوريا

- وحسب تقرير الإعلام الدولي، استعادت حكومة الجمهورية العربية السورية سيطرتها على مدينة حمص لأول مرة منذ عام 2011 بعد آخر جولة من عمليات الإجلاء لمقاتلي المعارضة وعائلاتهم من حي الواعر. أشارت تقارير المنظمة الدولية للهجرة (IOM)، التي تعمل في شراكة مع حكومة الولايات المتحدة الأمريكية (USG)، إلى انتقال نحو 2,500 شخص في 20 أيار/مايو من حي الواعر إلى مقاطعة جرابلس الفرعية بحلب، وبلدة الرستن بحمص، والمناطق الخاضعة لسيطرة المعارضة في إدلب كجزء من الجولة التاسعة من عمليات الإجلاء من المدينة. وإجمالاً، نزح أكثر من 20,000 شخص من حي الوعر عملاً باتفاق التهدئة المؤرخ 8 آذار/مارس بين الحكومة السورية والسلطات المحلية. في ظل خضوع المدينة لسيطرة الحكومة السورية، تنادي الاتفاقية بنشر قوات حكومة الاتحاد الروسي لتوفير الأمن من أجل عودة السكان المتبقين في الواعر والنازحين الداخليين الذين سبق نزوحهم من الحي.

- واستجابت وكالات الإغاثة لاحتياجات من تم إخلاؤهم من الواعر، بطرق منها تقديم المساعدات الغذائية وإمدادات الإغاثة ودعم خدمات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية (WASH). تلقى النازحون الداخليون الذين وصلوا إلى هيئة إدارة الطوارئ والكوارث التابعة للحكومة التركية (GoT)، وإلى موقع زوغرا للنازحين الداخليين في جرابلس والمدعوم من الهلال الأحمر التركي، بطانيات ومراتب ومصابيح تعمل بالطاقة الشمسية. ووفقًا لتقارير المنظمة الدولية للهجرة، هناك منظمة غير حكومية مقرها تركيا تدعم مطبخًا متنقلاً في الموقع يوزع الوجبات بشكل يومي، فضلاً عن سيارة إسعاف وعيادة صحية متنقلة تقدم خدمات صحية أساسية للنازحين الداخليين الموجودين في الموقع.
- أشار تقييم مبادرة REACH إلى استمرار الموقف الإنساني شرقي منطقة الغوطة التابعة لريف دمشق في التدهور في أواخر نيسان/أبريل وأوائل أيار/مايو. وتوصل التقييم الذي يعكس دراسة استقصائية لأسر في 10 مجتمعات محاصرة شرقي الغوطة، بالإضافة إلى مجتمعات محاصرة ويصعب الوصول إليها في دمشق ودير الزور وحمص، إلى أن الأعمال العدائية المستمرة والدخول المقيد لتلك المجتمعات قد أثرا سلبيًا على إتاحة السلع الأساسية وأسعارها، بما في ذلك الخبز والوقود والإمدادات الطبية، وذلك منذ آخر تقييم تم إجراؤه في آذار/مارس.
- يستمر الوضع الأمني في الجنوب السوري في التدهور في ظل احتدام الصراع بين قوات الحكومة السورية ومجموعات المعارضة المسلحة في مدينة درعا بدرعا البلد والمناطق المحيطة، بالإضافة إلى عدد من المناطق في محافظة القنيطرة. وحسب الأمم المتحدة، أدت الضربات الجوية للحكومتين السورية والروسية في عدد من المدن الخاضعة لسيطرة المعارضة في درعا، في الفترة بين 1 و 30 نيسان/أبريل، إلى مقتل أكثر من 30 مدنيًا، منهم أطفال وعمال إغاثة وموظفين رعاية صحية ورئيس المجلس المحلي لبصر الحرير. كما قُتل طفلان في انفجار لغم أرضي في مدينة داعل التابعة لدرعا. بالإضافة إلى ذلك، أفادت الأمم المتحدة بتنفيذ مقاتلي جيش خالد بن الوليد التابع لداعش لإعدام سريع لثمانية مدنيين في مدينة تسيل التابعة لدرعا، في 28 و29 نيسان/أبريل، بزعم الاشتباه في انتمائهم لمجموعات معارضة مسلحة أخرى. وحسب برنامج الأغذية العالمي (WFP) التابع للأمم المتحدة، دفع القتال الدائر في مدينة درعا والمناطق المحيطة، في أوائل أيار/مايو، ما يقرب من 3,000 شخص إلى الهروب من المدينة إلى مناطق قريبة شرقي درعا الريفية.
- في حين أفادت الأمم المتحدة بإمكانية الدخول بانتظام إلى الأجزاء الشرقية من المحافظة، تستمر التوترات المستمرة والاشتباكات المتقطعة في التسبب في إغلاق الطرق بشكل دوري غربي درعا؛ الأمر الذي يؤدي إلى إعاقة العمليات الإنسانية. وعملت منظمات الأمم المتحدة الإنسانية، بدءًا من أوائل أيار/مايو، على استكشاف مسارات بديلة للوصول إلى السكان المتأثرين بالصراع غربي درعا.
- كما كشف الإعلام الدولي عن استهداف قوات الحكومة السورية لمدينة نصيب بدرعا، بالقرب من الحدود الأردنية السورية بقصف مدفعي عنيف في 2 و3 أيار/مايو. بالإضافة إلى ذلك، وحسب تقارير مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية، تورطت قوات الحكومة السورية في قصف مدفعي وجوي مكثف لقرية صغيرة بالقرب من مدينة درعا في 30 نيسان/أبريل، ما تسبب في 12 حالة وفاة على الأقل، شكّل الأطفال الجزء الأكبر منها؛ الأمر الذي أدى إلى بدء نزوح عدد غير محدد من الأشخاص بشكل مؤقت نحو الحدود الأردنية السورية. وأعلنت وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (UNRWA)، التي تعمل في شراكة مع حكومة الولايات المتحدة الأمريكية، عن مساعدة أكثر من 1,880 لاجئ فلسطيني فروا من درعا إلى دمشق عقب التصعيد القتالي الأخير. تتوقع وكالات الإغاثة عودة السكان النازحين إلى القرية متي سمح الموقف الأمني بذلك.
- وفي 2 أيار/مايو، ضربت الأجهزة المتفجرة المرتجلة (IED) سيارة إسعاف تابعة للدفاع المدني السوري (SCD) في درعا، ما أدى إلى مقتل أربعة أفراد على الأقل من ذوي الخوذ البيضاء. حسب مصادر تابعة للحكومة الأمريكية، ألقي المراقبون اللوم على حزب الله وأعلنوا أن التفجير قد استهدف المستجيبين الأوائل الذين وصلوا بعد التفجير الأول. وخلال الأسبوع الأول من أيار/مايو، أدت الضربات الجوية على أربعة مراكز للدفاع المدني السوري في دمشق وحماة وإدلب، بالإضافة إلى حادث الأجهزة المتفجرة المرتجلة، إلى مقتل اثني عشر فردًا من ذوي الخوذ البيضاء. إجمالاً، لقي 180 فردًا من ذوي القبعات البيضاء حتفهم أثناء تأديتهم الواجب منذ بدء الصراع.

وصول المساعدات الإنسانية

- أصدرت الأمم المتحدة تقديرات منقحة لعدد الأشخاص المقيمين في مناطق محاصرة ويصعب الوصول إليها في أواخر نيسان/أبريل. تشير التقديرات الجديدة إلى أن نحو 4.5 مليون شخص يعيشون في مواقع يصعب الوصول إليها، منهم ما يقرب من 624,500 شخص في مناطق محاصرة من دير الزور، ودمشق، وحمص، وإدلب، وريف دمشق. ومنذ كانون الثاني/يناير، انخفض عدد الأشخاص المتواجدين في مناطق محاصرة بنسبة ثلاثة في المائة، من نحو 644,000 إلى 624,500 شخص، كما انخفض عدد الأشخاص الذين يعيشون في مناطق يصعب الوصول إليها بنسبة 4 في المائة، من 4.7 مليون شخص إلى 4.5 مليون شخص. تعكس تلك الانخفاضات اتفاقيات التهدئة المحلية الأخيرة وعمليات الإجلاء اللاحقة، بما في ذلك عمليات الإجلاء من بلدتيّ الفوعة وكفريا بإدلب وبلدتيّ الزبداني ومضايا بريف دمشق ومن الواعر أيضًا. وفي تنقيح أبريل، أزالت الأمم المتحددة تسميات الزبداني وخان الشيخ كمناطق محاصرة؛ إذ أنها لم تعد تفي بمعايير المناطق المحاصرة. وفقًا لتقرير الأمم المتحدة، يعيش نحو 1.1 مليون شخص، من بين 4.5 مليون شخص يعيشون في مناطق يصعب الوصول إليها، في مناطق خاضعة لسيطرة داعش، كما يعيش أكثر من 728,500 شخص في مناطق مُطوقة عسكريًا وما يقرب من 2 مليون شخص في مناطق أخرى يصعب الوصول إليها.

- وفي خطاب أواخر نيسان/أبريل، حذَّر وكيل الأمين العام للأمم المتحدة ومنسق الإغاثة في حالات الطوارئ (ERC)، ستيفن أوبراين، مجتمع العمل الإنساني من عرض الأرقام المنخفضة الصادرة عن الأمم المتحدة على أنها تطور إيجابي، مؤكِدًا أن عمليات الإجلاء الأخيرة من مناطق مثل الفوعة، وكفريا، ومضايا، والزبداني، والواعر لم تتوافق مع المبادئ الإنسانية وأن العديد ممن انتقلوا إلى شمالي حلب وإدلب لا يزالون يواجهون انعدام الأمن ومحدودية الوصول إلى السلع والخدمات الأساسية.
- وفي 23 أيار/مايو، كانت الأمم المتحدة وشركاؤها قد نشرت 18 قافلة مشتركة بين الوكالات عبر خطوط الصراع، وأجرت ما يقرب من 80 عملية إسقاط جوي إلى المناطق المصنفة من قبل الأمم المتحدة على أنها يصعب الوصول إليها في 2017؛ إذ قدمت مساعدات متعددة القطاعات إلى ما يُقَدر بنحو 682,000 شخص متضرر من الصراع في سوريا، منهم ما يقرب من 195,000 شخص في المناطق المحاصرة وفق تعريف الأمم المتحدة. بالإضافة إلى ذلك، نفذت المجموعة اللوجستية، تحت قيادة برنامج الأغذية العالمي، ما يقرب من 230 عملية نقل جوي إلى مدينة القامشلي بالحسكة، مقدمة خلالها أكثر من 8,200 طن متري من المساعدات الغذائية، والإمدادات الصحية، والمكملات الغذائية، وبضائع الإغاثة، وعناصر خدمات الصرف الصحي والنظافة الصحية للسكان المتضررين من الصراع في الشمال السوري حتى 2017.

الزراعة والأمن الغذائي

- تواصل المنظمات الإنسانية، بما في ذلك شركاء الحكومة الأمريكية، الاستجابة للاحتياجات العاجلة للمتضررين من الصراع الدائر في الرقة والمحافظات المجاورة، متى تسمح الظروف الأمنية. وأشارت تقارير مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية إلى تمكن الأمم المتحدة ومنظمات غير حكومية من تقديم المساعدات الغذائية العاجلة إلى ما يقرب من 42,000 شخص في الرقة وحلب، في الفترة ما بين 1 أيار/مايو وحتى 15 أيار/مايو، بما في ذلك وجبات جاهزة للأكل كافية لتلبية احتياجات الأسرة الغذائية لخمسة أيام، ومساعدات غذائية أخرى. تواجد أكثر من نصف المستفيدين في مقاطعة عين عيسى الفرعية شمالي الرقة. تمكنت المنظمات الأمنية من الوصول إلى نحو 17,500 شخص في الرقة، منهم 11,500 شخص في عين عيسى و6,000 شخص في مدينة الثورة، في الفترة ما بين 16 و23 أيار/مايو، وقدمت لهم وجبات جاهزة للأكل تكفي لتلبية احتياجات أسرة معيشية لمدة تصل إلى 10 أيام.
- وعلى الصعيد المحلي، يهدف برنامج الأغذية العالمي إلى تقديم المساعدات الغذائية العاجلة إلى 5 ملايين شخص، بما في ذلك حصص غذائية شهرية من البرغل، والمعكرونة، والبقوليات، والأرز من بين عناصر غذائية أخرى، عملاً بعمليته للإغاثة والإنعاش التي امتدت على مدار عامين، بدءًا من أوائل كانون الثاني/يناير؛ وتقدر الأمم المتحدة حاجة نحو 9 ملايين شخص في سوريا إلى المساعدات الغذائية. كما تهدف وكالة الأمم المتحدة إلى إيصال دعم سبل العيش إلي 400,000 شخص في سوريا. وفي نيسان/أبريل، وزَّع برنامج الأغذية العالمي المساعدات الغذائية على 3.8 ملايين شخص عبر المحافظات السورية البالغ عددها 14 محافظة، بما في ذلك ما يقرب من 152,000 نازح نتيجة للقتال المستمر في الرقة.
- أجرت مجموعة العمل التقني للاستجابة القائمة على الدفع النقدي (CBR–TWG) ومبادرة REACH عملية مراقبة شهرية مشتركة للسوق في الفترة ما بين17 و24 نيسان/أبريل. وكشفت تلك العملية عن وجود نقص في الإمدادات الأساسية في دير الزور، حيث كانت أغلبية المواد في سلال سلع الحد الأدنى للبقاء على قيد الحياة، والتي تشمل وقود الطهي والأغذية ولوازم النظافة الصحية ومياه الشرب المأمونة، غير متوفرة، كما كان الحال لعدة أشهر. كما تم الإبلاغ عن عدم استقرار أسعار الغذاء في المناطق المصنفة من قبل الأمم المتحدة على أنها محاصرة في ريف دمشق، مع متوسط سعر للغذاء يتغير بمعدل 57 في المائة مقارنة بآذار/مارس. وشرقي منطقة الغوطة، أبلغت مجموعة العمل التقني للاستجابة القائمة على الدفع النقدي (CBR–TWG) ومبادرة REACH عن نقص في المواد الغذائية الأساسية، مثل الخضروات والدجاج، فضلاً عن ارتفاع أسعار الغذاء؛ الأمر الذي يعكس الأوضاع المتردية في تلك المنطقة.
- وحسب تقرير مراقبة السوق الصادر عن برنامج الأغذية العالمي، كان متوسط تكلفة سلة الغذاء القياسية، التي تحتوي على سلع غذائية أساسية كافية لإطعام أسرة مكونة من خمسة أفراد لمدة شهر، نحو 160 دولارًا أمريكيًا في نيسان/أبريل، مما يشكل زيادة بنسبة 1 في المائة مقارنة بآذار/مارس وزيادة بنسبة ثلاثة في المائة مقارنة بنيسان/أبريل 2016. وتم الإبلاغ عن أعلى تكلفة؛ نحو 377 دولارًا أمريكيًا، في دير الزور، بينما كانت أقل تكلفة؛ نحو 125 دولارًا أمريكيًا، في الحسكة.

الصحة وخدمات المياه والصرف الصحي والنظافة الشخصية

- أشار تقييم أجرته مبادرة REACH في نيسان/أبريل إلى أن عدم كفاية إمكانية الوصول إلى خدمات الصرف الصحي والمياه والنظافة الصحية، والقيود المفروضة على التحركات، قد شكَّلا مخاوف إنسانية أساسية للسكان المقيمين في مخيم الحول. ووفقًا لتقرير المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين (UNHCR)، التي تعمل في شراكة مع الحكومة الأمريكية، أبلغ ما يقرب من 50 في المائة من الأسر التي خضعت للاستقصاء عن مخاوف متعلقة بجودة صنابير المياه الشعبية الموجودة في الموقع، حيث يقيم ما يقدر بنحو 17,000 شخص، منهم أكثر من 700 نازح داخلي، فضلاً عن 16,200 لاجئ عراقي أقاموا هناك بدءًا من منتصف أيار/مايو. بالإضافة إلى ذلك، ووفقًا لما أورده التقييم، لم يتمكن نحو 12 في المائة من الأسر التي خضعت للاستقصاء من الوصول إلى المراحيض، بينما لم يستطع 75 في المائة منها الوصول إلى أماكن الاستحمام. وبدءًا من 23 نيسان/أبريل، عملت منظمات الإغاثة على تركيب مراحيض وأماكن استحمام إضافية لزيادة إمكانية الوصول إلى خدمات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في الموقع.

- كما شددت الأسر التي خضعت للاستقصاء على تقييد الحركة في الحول، مع إبلاغ اثنين في المائة من الأسر فقط عن قدرتهم على مغادرة المخيم بشكل مؤقت لتلبية احتياجاتهم اليومية، بينما أبلغ 29 في المائة من المستجيبين عن قدرتهم على المغادرة في حالات الطوارئ الطبية. وحسب ما أورده التقييم، أبلغت جميع الأسر التي خضعت للاستقصاء عن إمكانية وصولهم إلى مرفق تقديم الرعاية الصحية؛ إذ أُتيحت الإمدادات الطبية في ذلك الموقع. كما أبلغ جميع المستجيبين تقريبًا عن تلقيهم المساعدات الغذائية في 30 يومًا السابقة.
- وسجلت المنظمات الصحية في الفترة من 4 إلى 11 أيار/مايو أكثر من 20 حالة مشتبه في إصابتها بشلل رخوي حاد، في دير الزور، وهو مرض يتسبب فيه عادة فيروس شلل الأطفال. اختبرت منظمة الصحة العالمية التابعة للأمم المتحدة، التي تعمل في شراكة مع مكتب المساعدات الخارجية الأمريكية في حالات الكوارث التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، عينات تم جمعها من مرضي مشتبه في إصابتهم، وثبت عدم إصابة سبعة منهم بفيروس شلل الأطفال، بينما تأجلت نتائج الباقين حتى 11 أيار/مايو. ووفقًا لمنظمة الصحة العالمية، عملت الجهات الصحية الفاعلة على دعم أكثر من 20 حملة تطعيم ضد شلل الأطفال منذ 2013، عندما ظهر فيروس شلل الأطفال في سوريا بعد فترة انقطاع دامت 14 عامًا لم يتم الإبلاغ خلالها عن أي حالات، و لم يتم الإبلاغ عن حالات جديدة منذ كانون الثاني/يناير 2014. من 19–27 نيسان/أبريل، أطلقت المنظمات الصحية حملة ضد شلل الأطفال وصلت إلى نحو 8,200 طفل تقل أعمارهم عن خمس سنوات وذلك في مدينة دير الزور المحاصرة من قِبل داعش.
- وفي خضم عمليات الإجلاء من الواعر، قدم أعضاء مجموعة صحية مقرها تركيا أكثر من 50 سيارة إسعاف وبدأوا تشغيل سبعة مستشفيات في شمالي حلب الريفية وإدلب لاستقبال المرضى. كما عمل أعضاء المجموعة على الدفع بأربع عيادات متنقلة ونقطتيّ فرز طبي على طول طريق الإجلاء. وقدمت المنظمات الصحية أيضًا التطعيمات اللازمة ضد فيروس شلل الأطفال، والحصبة، والحصبة الألمانية لأكثر من 1,000 طفل ممن تم إجلاؤهم.

المأوى والحماية

- بدءًا من 22 أيار/مايو، استمرت وكالات الإغاثة في إعداد مخيم عين عيسى للنازحين الداخليين، والمُشار إليه مسبقًا بمستودع القطن، لإيواء الوافدين الجُدد من النازحين الداخليين من الرقة، وذلك من خلال نحو 370 خيمة تم نصبها في الموقع بدءًا من 22 أيار/مايو؛ وتخطط المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين لنصب 330 خيمة إضافية في الموقع خلال الأسابيع القادمة. وحسب مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية، توزع وكالة الأمم المتحدة إمدادات إغاثة طارئة في الموقع، حيث يقيم ما يقرب من 25,000 نازح داخلي من ريف حلب ومقاطعة الرقة الفرعية بدءًا من 15 أيار/مايو. يظل العدد الإجمالي للنازحين الداخليين في المقاطعة الفرعية غير محدد وغير مستقر؛ إذ يصل نازحون داخليون من مناطق أخرى ويغادرون إلى مناطق أخرى.
- وبدءًا من 26 أيار/مايو، وزَّعت المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين نحو 5,500 بطانية، و3,500 مرتبة، و1,200 طقم أدوات مطبخ، و1,100 غطاء بلاستيكي، و1,500 وعاء لتخزين المياه، وذلك ضمن عناصر إغاثة أخرى مقدمة للنازحين الداخليين في مخيم عين عيسى. تعمل المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين جنبًا إلى جنب مع الإدارة الذاتية لضمان إمكانية وصول النازحين الداخليين إلى الخدمات الطبية العاجلة خارج المخيم.
- كما تعمل المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في مخيم مبروكة للنازحين بالحسكة على إتمام الإصلاحات في شبكة طرق المخيم وإنشاء مطابخ شعبية.
- ونتيجة للنزوح الأخير من الرقة وداخلها، تقدم المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، للأسر من النازحين الداخليين في مخيميّ عين عيسى ومبروكة، خدمات حماية تتضمن تنظيم التواصل مع النازحين وضمان وصولهم إلى خدمات حماية الطفل وتقديم النصيحة فيما يتعلق بالتوثيق. تهدف وكالة الأمم المتحدة إلي توسيع نطاق خدمات الحماية التي تقدمها للنازحين الداخليين بالرقة في الأسابيع القادمة.

مساعدة اللاجئين

- في 18 أيار/مايو، سجلت المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين أكثر من 5.1 مليون لاجئ سوري في البلدان المجاورة، بما في ذلك العراق، والأردن، ولبنان، وتركيا، ومصر وأجزاءً أخرى من شمال أفريقيا. ولا تزال تركيا هي أكبر دولة مضيفة؛ إذ استقبلت ما يقرب من 3 ملايين لاجئ سوري مسجل في البلاد.
- يستمر برنامج الأغذية العالمي، بالتنسيق مع الحكومة التركية، والهلال الأحمر التركي، والمديرية العامة للمفوضية الأوروبية للمساعدة الإنسانية والحماية المدنية (ECHO)، في تنفيذ برنامج شبكة الأمان الاجتماعي لحالات الطوارئ، وهو برنامج مساعدات قائم على الدفع النقدي يهدف إلى مساعدة اللاجئين الضعفاء، وذلك لتلبية الاحتياجات الأساسية للطعام، والكساء، والأدوية، والإيجار، والمرافق. وكجزء من البرنامج، تتلقى الأسر بطاقات دائنة مشحونة مسبقًا بقيمة 36 دولارًا أمريكيًا للفرد في الشهر الواحد؛ ويهدف البرنامج إلى الوصول إلى 1 مليون لاجئ في تركيا في 2017.

تمويل المساعدات الإنسانية لعام 2017*

لكل متبرع

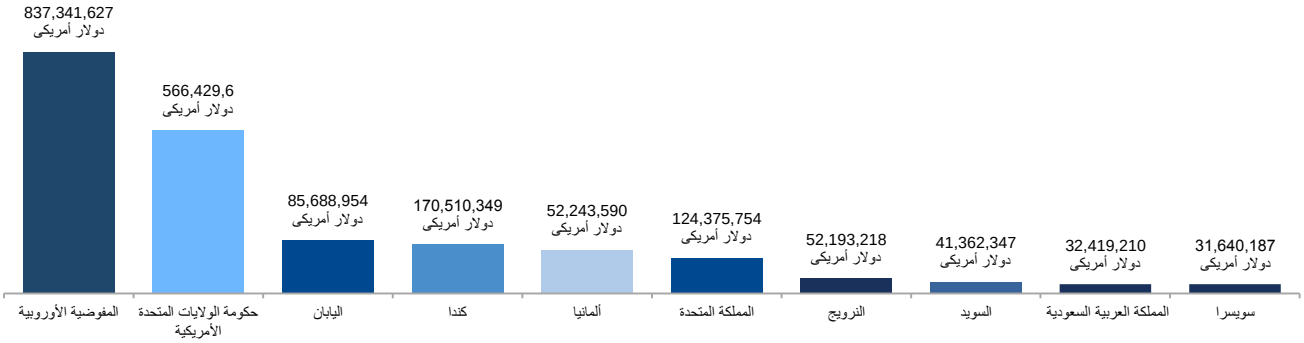

*أرقام التمويل في 27 أيار/مايو 2017. تُعد جميع الأرقام الدولية مذكورة طبقًا لنظام التتبع المالي للأمم المتحدة ومستندة إلى التزامات دولية أثناء العام الميلادي الحالي، في حين أن أرقام الحكومة الأمريكية مقدمة طبقًا لمصادر الحكومة الأمريكية وتعكس أحدث التزامات الحكومة الأمريكية بناءً على السنة المالية التي بدأت في 1 أكتوبر 2016.

الوضع الراهن

- بعد انطلاق المظاهرات السلمية ضد الحكومة السورية في آذار/مارس 2011، تعهد الرئيس بشار الأسد بإجراء إصلاحات تشريعية. ومع ذلك، لم يكن هناك تجسيد حقيقي للإصلاحات وبدأت قوات الحكومة السورية الموالية للرئيس بشار الأسد في مواجهة المظاهرات بالعنف، مما دفع جماعات المعارضة المسلحة للرد.
- وفي اجتماع عُقِد في تشرين الثاني/نوفمبر 2012 في الدوحة بقطر، شكلت فصائل المعارضة السورية منظمة ائتلاف تُدعى الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية، والمعروف أيضًا باسم الائتلاف السوري. وقد اعترفت الولايات المتحدة بالائتلاف كممثل شرعي للشعب السوري في 11 كانون الأول/ديسمبر 2012. وفي 19 آذار/مارس 2013، أنشأ الائتلاف السوري الحكومة السورية المؤقتة، التي تجابه حكومة النظام السوري وتتخذ لها مواقع غير مركزية في جميع أنحاء المناطق التي تسيطر عليها المعارضة في سوريا.
- في 14 تموز/يوليو 2014، اعتمد مجلس الأمن الدولي قرار مجلس الأمن (UNSCR) رقم 2165 الذي يجيز للأمم المتحدة إيصال المساعدات الإنسانية عبر الحدود وعبر الخطوط إلى السكان المتضررين من الصراع دون موافقة الحكومة السورية. يخول هذا القرار للأمم المتحدة استخدام أربعة معابر حدودية من تركيا والأردن والعراق، بالإضافة إلى معابر أخرى مستخدمة بالفعل من جانب وكالات تابعة للأمم المتحدة، لإيصال المساعدات الإنسانية إلى داخل سوريا. كما ينص القرار على آلية رصد خاضعة لإشراف الأمين العام للأمم المتحدة وبموافقة دول الجوار لضمان عدم احتواء القوافل العابرة لهذه النقاط الحدودية إلا على مساعدات الإنسانية. وقد اعتمد مجلس الأمن الدولي في وقت لاحق عدة قرارات لتجديد قرار مجلس الأمن رقم 2165، كان آخرها في كانون الأول/ديسمبر 2016 باعتماد قرار مجلس الأمن رقم 2332، بتوسيع الصلاحيات الممنوحة حتى شهر كانون الثاني/يناير 2018.
- قبل اندلاع الصراع، كانت وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى قد سجلت وجود ما يقرب من 560,000 لاجئ فلسطيني في سوريا، يعيش أكثر من 80 بالمائة منهم في دمشق وما حولها. وقد أثر القتال الطاحن في بعض الأحياء والمخيمات الفلسطينية وما حولها بشكل ملحوظ على اللاجئين الفلسطينيين في سوريا. وتشير تقديرات وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى إلى أن ما يقرب من 60 بالمائة من اللاجئين الفلسطينيين نازحين داخل سوريا، في حين أن هناك 11,0000 لاجئ فلسطيني آخر نزحوا إلى البلدان المجاورة. كما تستضيف سوريا أيضًا ما يقدر بنحو 24,000 لاجئ وطالب لجوء عراقي، يقيم معظمهم في منطقة دمشق الكبرى، فضلاً عن أكثر من 3,200 لاجئ من بلدان أخرى.

تمويل عمليات المساعدة الإنسانية المقدم من الحكومة الأمريكية للاستجابة الإنسانية في سوريا عن السنة المالية 2017[1]

الشريك المنفّذ	النشاط	الموقع	المبلغ
المكتب الأمريكي لمساعدات الكوارث الخارجية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية[2]			
المنظمة غير الحكومية الشريكة	الدعم اللوجستي وسلع الإغاثة، وخدمات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية	سوريا	1,777,960 دولارًا أمريكيًا
مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشئون الإنسانية	تنسيق الشئون الإنسانية وإدارة المعلومات	سوريا	5,000,000 دولار أمريكي
	التكاليف الإدارية وتكاليف الدعم	سوريا	1,232,791 دولارًا أمريكيًا
إجمالي تمويل USAID/OFDA			**8,010,751 دولارًا أمريكيًا**
مكتب الغذاء من أجل السلام التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية			
المنظمات غير الحكومية الشريكة	المساعدات الغذائية الطارئة	سوريا	20,006,336 دولارًا أمريكيًا
برنامج الأغذية العالمي (WFP)	عمليات الطوارئ في سوريا (EMOP)	سوريا	10,000000 دولار أمريكي
برنامج الأغذية العالمي (WFP)	المساعدات الغذائية الطارئة	سوريا	10,000000 دولار أمريكي
برنامج الأغذية العالمي (WFP)	عمليات الطوارئ الإقليمية في سوريا	مصر	5,800,000 دولار أمريكي
برنامج الأغذية العالمي (WFP)	عمليات الطوارئ الإقليمية في سوريا	العراق	2,500,000 دولار أمريكي
برنامج الأغذية العالمي (WFP)	عمليات الطوارئ الإقليمية في سوريا	الأردن	29,900,000 دولار أمريكي
برنامج الأغذية العالمي (WFP)	عمليات الطوارئ الإقليمية في سوريا	لبنان	39,500,000 دولار أمريكي
برنامج الأغذية العالمي (WFP)	عمليات الطوارئ الإقليمية في سوريا	تركيا	9,700,000 دولار أمريكي
إجمالي التمويل المقدم من مكتب الغذاء من أجل السلام التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية			**127,406,336 دولارًا أمريكيًا**
مكتب شؤون السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية			
المنظمات غير الحكومية الشريكة	التعليم والخدمات القانونية والحماية	تركيا	6,039,709 دولارات أمريكية
مؤسسة الهجرة الدولية (IOM)	النقل عبر الحدود، التعليم، الصحة، سبل العيش، الحماية، سلع الإغاثة	العراق، الأردن، تركيا	7,000,000 دولار أمريكي
اللجنة الدولية للصليب الأحمر (ICRC)	بناء القدرات، الصحة، سلع الإغاثة، المأوى والمخيمات، خدمات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية	الأردن، لبنان، سوريا	35,500,000 دولار أمريكي
برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP)	سبل العيش، المأوى والمخيمات، خدمات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية	لبنان	1,422,888 دولارًا أمريكيًا
صندوق الأمم المتحدة للسكان (UNFPA)[3]	الصحة، الحماية، الدعم النفسي الاجتماعي، بناء القدرات، برامج الشباب	العراق، الأردن، لبنان، تركيا	5,750,000 دولار أمريكي
المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين	إدارة المخيمات، التعليم، سبل العيش، الحماية، سلع الإغاثة، المأوى والمخيمات، خدمات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية	مصر، العراق، الأردن، لبنان، سوريا، تركيا	202,500,000 دولار أمريكي
منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف)	حماية الأطفال، التعليم، الصحة، خدمات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية	مصر، العراق، الأردن، لبنان، تركيا	106,800,000 دولار أمريكي
وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (الأونروا)	التعليم، المساعدات الغذائية، الصحة، الحماية، سلع الإغاثة، المأوى والمخيمات، خدمات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية	الأردن، لبنان، سوريا	64,000,000 دولار أمريكي
منظمة الصحة العالمية	الصحة	تركيا	2,000,000 دولار أمريكي
إجمالي التمويل المقدم من مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية			**431,012,597 دولارًا أمريكيًا**
إجمالي تمويل عمليات المساعدة الإنسانية المقدم من الحكومة الأمريكية للاستجابة الإنسانية في سوريا في السنة المالية 2017			**566,429,684 دولارًا أمريكيًا**

[1] تشير سنة التمويل إلى تاريخ الالتزام والتعهد بتقديم الأموال، لا إلى تاريخ اعتمادها. تعكس الأرقام التمويل المعلن عنه علنًا اعتبارًا من 6 نيسان/أبريل 2017. تعلن حكومة الولايات المتحدة الأمريكية عن أرقام تمويل الاستجابة لحالات الطوارئ المعقدة في سوريا، ولا تتغير أرقام التمويل بين الإعلانات.

[2] التمويل المقدم من المكتب الأمريكي لمساعدات الكوارث الخارجية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية يمثل المبالغ المتعهد بها المتوقعة أو الفعلية كما في 6 أبريل 2017.

[3] منحة تم تقديمها قبل 23 يناير 2017.

تمويل المساعدات الإنسانية المقدم من الحكومة الأمريكية لأنشطة الاستجابة الإنسانية في سوريا عن السنوات المالية من 2012 إلى 2017

إجمالي تمويل USAID/OFDA	1,166,680,486 دولارًا أمريكيًا
إجمالي التمويل المقدم من مكتب الغذاء من أجل السلام التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية	2,023,010,679 دولارًا أمريكيًا
إجمالي التمويل المقدم من مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية	3,355,734,376 دولارًا أمريكيًا
إجمالي تمويل المساعدات الإنسانية المقدم من الحكومة الأمريكية لأنشطة الاستجابة الإنسانية في سوريا عن السنوات المالية من 2012 إلى 2017	**6,545,425,541 دولارًا أمريكيًا**

معلومات بخصوص التبرع العام

- تتمثل الطريقة الأكثر فاعلية، التي يقدم بها الأفراد المساعدة لجهود الإغاثة، في تقديم المساهمات النقدية للمنظمات الإنسانية التي تتبنى عمليات الإغاثة. ويمكنكم الاطلاع على قائمة بالمنظمات الإنسانية التي تقبل التبرعات النقدية المقدمة لأنشطة الاستجابة للكوارث في جميع أنحاء العالم على الموقع الإلكتروني www.interaction.org.
- تشجع الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية التبرعات النقدية لأنها تسمح لمهنيي المعونة بشراء العناصر الدقيقة اللازمة (غالبًا في المنطقة المتضررة)، وتخفيف العبء على الموارد النادرة (مثل طرق النقل ووقت الموظفين ومساحة التخزين)، ويمكن تحويلها بسرعة كبيرة دون تكاليف نقل، وتدعم اقتصاد المنطقة المنكوبة بالكوارث، وتكفل المساعدة الملائمة ثقافيًا وغذائيًا وبيئيًا.
- يمكن التعرف على مزيد من المعلومات على:
  - مركز معلومات الكوارث الدولية على الموقع الإلكتروني: www.cidi.org أو على الرقم الهاتفي 1.202.821.1999+.
  - يمكنكم الاطلاع على معلومات عن أنشطة الإغاثة التي يقوم بها مجتمع العمل الإنساني على الموقع الإلكتروني www.reliefweb.int.

تظهر نشرات مكتب المساعدات الأمريكية للكوارث الخارجية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية على الموقع الإلكتروني عبر الرابط
http://www.usaid.gov/what-we-do/working-crises-and-conflict/responding-times-crisis/where-we-work